بلاغ صحفي

الجمعة 20 فبراير 2026

تامنصورت تحتضن افتتاح مدينة المهن والكفاءات بجهة مراكش-آسفي

استقبلت مدينة المهن والكفاءات مراكش-آسفي، يوم 20 فبراير 2026، فوجها الأول من المتدربين الشباب الذي يضم أزيد من 1550 متدربة ومتدرب بالسنة الأولى، لتجسد بذلك الانطلاقة الفعلية لتاسع مشروع من برنامج مدن المهن والكفاءات، بعد مدينة المهن والكفاءات الداخلة–وادي الذهب التي شرعت في استقبال متدربيها خلال شهر نونبر المنصرم.

وقد تم الانطلاق الرسمي للتكوين بحضور السيد يونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، والسيدة لبنى اطريشا، المديرة العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، إلى جانب عدد من الشركاء والفاعلين الجهويين وممثلي السلطات المحلية.

وتقع مدينة المهن والكفاءات مراكش-آسفي بمدينة تامنصورت على مساحة تقدر بـ 6 هكتارات، وبطاقة استيعابية تصل إلى 3000 مقعد بيداغوجي، حيث توفر عرضاً تكوينياً متنوعاً ومتعدد التخصصات، منسجماً مع متطلبات وحاجيات النسيج الاقتصادي لجهة مراكش-آسفي.

وفي التفاصيل، يقدم هذا الصرح التكويني من الجيل الجديد عرضاً تكوينياً تم إعداده وفق مقاربة الذكاء الجماعي، يضم 75 شعبة متوجة بدبلوم وأخرى تأهيلية، موزعة على 8 أقطاب مهنية. ويرتكز هذا الصرح على مقاربة بيداغوجية حديثة تعتمد مبدأ التعلم بالممارسة (Learning by Doing) من خلال تمكين المتدربين من اكتساب الكفاءات العملية عبر التجريب والانخراط الفعلي في وضعيات مهنية حقيقية.

وتتيح المنصات التطبيقية المدمجة للمتدربين التطور في بيئة تحاكي ظروف العمل الحقيقية داخل المقاولة، وتشمل:

- **قطب التجارة والتسيير** مع مقاولة افتراضية للمحاكاة لتمكين المتدربين من الاستعداد لمهن المستقبل؛
- **قطب الرقمية والذكاء الاصطناعي** المزود بمصنع رقمي (Digital Factory) "يشكل فضاءً تفاعلياً للابتكار يتيح للشباب تجسيد أفكارهم وصقل مهاراتهم والمساهمة في مشاريع مرتبطة بالتحول الرقمي؛
- **قطب السياحة والفندقة والمطعمة** الذي يتوفر على فندق ومطعم بيداغوجيين يتيحان إعداداً عملياً ملائماً لواقع المهنة؛
- **قطب الصحة** الذي يضم وحدة بيداغوجية للعلاجات؛
- **قطب الصناعة** المتوفر على مصنع بيداغوجي يحاكي شروط العمل داخل الوحدات الصناعية ويمكن المتدربين من إنجاز مشاريع متعددة التخصصات؛
- **قطب خدمات الأشخاص** المجهز بحضانة وشقة بيداغوجيتين؛
- **قطب الصناعة التقليدية**؛
- **قطب الفنون والصناعة الغرافيكية**.

ومن أجل ترسيخ ثقافة التبادل والإبداع والابتكار، تحتضن مدينة المهن والكفاءات مراكش-آسفي فضاءات مشتركة تم تصميمها بعناية، ضمن محيط دينامي يواكب تنمية الكفاءات المهنية وتطوير المهارات الذاتية (Soft Skills) لدى المتدربين. وتشمل هذه الفضاءات مركزاً للغات والمهارات الذاتية ومكتبة وسائطية إلى جانب سلسلة الابتكار التي تضم فضاءًا للعمل المشترك(Coworking) وحاضنة مشاريع ومصنعاً رقميا (FabLab) .

كما تضم المدينة مركزاً للتوجيه المهني يشكل فضاءً متكاملاً للإعلام والمواكبة الفردية المستمرة للمتدربين، منذ اختيار الشعبة إلى غاية الحصول على الدبلوم. وتمتد هذه المواكبة لما بعد التخرج، عبر دعم الخريجين في بلورة مشاريعهم المهنية وتسهيل إدماجهم في سوق الشغل.

بلاغ صحفي

الجمعة 20 فبراير 2026

وتتوفر مدينة المهن والكفاءات مراكش-آسفي كذلك على فضاءات للعيش من بينها دار للمتدربين بطاقة 448 سريراً مع خدمات الإيواء والإطعام ومقصفا بالإضافة لأستوديو لإنتاج دورات مفتوحة واسعة عبر الإنترنت (MOOC) وفضاءات للقاء وملاعب رياضية.

جهة مراكش-آسفي: عرض تكويني معزز

على غرار باقي جهات المملكة، يواصل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل التزامه بمواكبة الفاعلين الاقتصاديين بجهة مراكش-آسفي، لاسيما من خلال تنويع عرضه التكويني الذي يشمل 77 تكويناً متوجاً بدبلوم و33 تكويناً تأهيلياً و11 مساراً مهنياً بما يستجيب لحاجيات المنظومة الاقتصادية الجهوية من الكفاءات المؤهلة.

وخلال الموسم التكويني 2025-2026، يوفر جهاز التكوين المهني التابع لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل على مستوى الجهة 33.181 مقعداً بيداغوجياً، عبر شبكة تضم 23 مؤسسة للتكوين المهني، إضافة إلى 6 مراكز تعاقدية و5 مراكز منجزة في إطار برنامج إعادة إدماج السجناء.

وتغطي هذه المؤسسات عدة قطاعات مهنية، من بينها السياحة والفندقة والمطعمة، التسيير والتجارة، الصناعة، الرقمية والذكاء الاصطناعي، البناء والأشغال العمومية، اللوجستيك والنقل، الصحة، خدمات الأشخاص، الصناعة التقليدية، والفنون والصناعة الغرافيكية، وذلك على أربعة مستويات للتكوين (تقني متخصص، تقني، التأهيل، التخصص)، إضافة إلى البكالوريا المهنية، والمسار الإعدادي المهني، والتكوين التأهيلي.

تجدر الإشارة أن إنجاز مدينة المهن والكفاءات مراكش-آسفي تطلب تعبئة غلاف مالي إجمالي قدره 466 مليون درهم ويتوزع هذا الغلاف بين 330 مليون درهم مخصصة لأشغال البناء و136 مليون درهم للتجهيز.